

تفسير البيضاوي

81 - { فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله } بقعودهم عن الغزو خلفه يقال أقام خلاف

الحي أي بعدهم ويجوز أن يكون بمعنى المخالفة فيكون انتصابه على العلة أو الحال {
وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله } إيثاراً للدعة والخفض على طاعة الله
وفيه تعريض بالمؤمنين الذين آثروا عليها تحصيل رضاه ببذل الأموال والمهج { وقالوا لا
تنفروا في الحر } أي قال بعضهم لبعض أو قالوه للمؤمنين تثبيطاً { قل نار جهنم أشد حراً }
وقد آثرتموها بهذه المخالفة { لو كانوا يفقهون } أن مآبهم إليها أو أنها كيف هي ما
اختاروها بإيثار الدعة على الطاعة